

خلاصة عبقات الأنوار

[272] يده، فكان لا يشتري شيئاً الا ربح فيه، فقالت له اسماء: يا رسول الله ان هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين، فقال: كذبوا، لكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم الي. ش " 1. * وكذب جماعة منهم في قصة عمل عامر بن الأكوع في حديث أخرجه الشيخان في غزوة خيبر عن سلمة بن الأكوع - واللفظ لمسلم - قال: " فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه، قال: فلما قفلوا قال سلمة - وهو آخذ بيدي - قال: فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتاً قال: مالك؟ قلت له: فداك أبي وأمي زعموا ان عامراً حبط عمله. قال: من قاله؟ قلت: فلان وفلان وأسيد بن حضير الانصاري، فقال: كذب من قاله، ان له لاجرين - وجمع بين اصبعيه - انه لجاهد مجاهد قل عربي مشي بها مثله ". * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة له بعد نزول " انما وليكم الله .. الآية " - رواها شهاب الدين أحمد " قال: اتقوا الله ايها الناس حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون، واعلموا ان الله بكل شئ محيط، وانه سيكون من بعدي أقوام يكذبون علي فيقبل منهم، ومعاذ الله ان أقول على الله الا الحق، أو انطق بأمره الا الصدق وما آمركم الا بما أمرني به، ولا ادعوكم الا إلى الله، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. فقام إليه عبادة بن الصامت فقال: ومتى ذاك يا رسول الله؟ ومن هؤلاء؟ عرفناهم لنحذرهم. قال: أقوام قد استعدوا لنا من يومهم وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس _____ (1) كنز العمال 15 / 294.
